نغصت ببدر الرمح ثغرة نحره — كما غص يوماً بالذراع سوارها

وضم الدم المسفوح ارجاء درعه — كما ضم ارجاء السفينة قارها

يرد سنان الرمح مقلة ازرق — بها رمد ليشتد منه احمرارها

فتذكر رجال الحرب الفرق في الندى — وفي البخل فقر ليس منه حذارها

شهدنا ببطحاء انها خير عصبة — وصح لنا ان الامير خيارها

ولم ارا الدنيا غير آل مفرج — ترجى عطاياها ويأمن جارها

اذا ابرمت امراً ففي المجد امرها — فان هي لم تبرم ففيه استقرارها

جبال حلوم اقفل الحلم سمعها — عن اللغو حتى قيل وقر وقارها

ومن شانها اسرافها في عطائها — فان كان ذا عار فذلك عارها

غدا بنجوم السعد من شر رحلة — الى كوان نات وشط مزارها

واحمد في بعد حيكه والمدح حلية — صياغتها مني ومنك نضارها

وقد يمدح الناس النجوم بضوئها — وان كان من شمس النهار منارها

معين الندى عالي المدى واكف الجدى — قرين الردى والحرب تسعر نارها

وقال ايضاً

وقال ايضاً يمدحه هذه مذكورة في الكشكول ١٢

هل الوجد الا ان تلوح ديارها — فيقضي بأهدى السلام خيامها

وقفت بها ابكي وترزم اينقي — وتصهل افراسي ويدعو احمامها

ولو بكت الورق الحمام شجوها — بعيني محا اطواقهن انسجامها

وفي كبدي استغفر الله غلة — الى برد ثنيي عليه لثامها

وبرد رضاب سلسل غير انه — اذا شربته النفس زاد هيامها

فيا عجبا من غلة كلما ارتوت — من السلسبيل العذب زاد اضطرامها

بعي

كأن بعيد النوم في رشفاتها — سلاف رحيق فض عنها فدامها

ويعبق رياها وانفاسها معاً — كنافحة قد فض عنها ختامها

ولم انسها يوم النقي وودعها — ودر الثنايا فردها وتوامها

وقد بسمت عن ثغرها فكأنه — قلائد در في العقيق انتظامها

وقد نثرت در الكلام بعتبها — ولذ لسمعي عتبها وملامها

فلم ادر اي الدر انفس قيمة — أدمعها ام ثغرها ام كلامها

Copyright © King Saud University